

## RESEARCH ARTICLE

# Environmental Communication and Its Relationship to Social Intelligence of Preparatory School Female Students

Faiza Mohammed Jasim \*

General Directorate of Education in Diwaniyah , Iraq.

## ABSTRACT

The research aimed to know environmental communication, social intelligence, and the correlation between environmental communication and social intelligence among middle school students. In order to achieve the goals, the researcher chose a random sample of middle school students in a random manner with equal distribution, which amounted to (100) students. The researcher also built a scale. Environmental communication, which in its final form consisted of (20) items, and the construction of the social intelligence scale, which consisted of (22) items. The researcher extracted the characteristics of validity and reliability for both scales. After using appropriate statistical methods, the researcher found that female students in the middle school have a level of environmental communication, and that female students in the middle school have a level of social intelligence, and that there is a strong, positive relationship between environmental communication and social intelligence. The researcher concluded the current research with a set of conclusions, recommendations and proposals.

**Keywords:** Environmental Communication , Social Intelligence .

مقالة بحثية

## التواصل البيئي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

فائزة محمد جاسم

المديرية العامة لتربية الديوانية ، العراق.

## المخلص:

هدف البحث الى معرفة التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي والعلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، ومن اجل تحقيق الاهداف اختارت الباحثة عينة عشوائية من طالبات المرحلة الاعدادية بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، التي بلغت (100) طالبة، كذلك قامت الباحثة ببناء مقياس التواصل البيئي الذي تكون بصيغته النهائية من (20) فقرة ، وبناء مقياس الذكاء الاجتماعي الذي تكون من (22) فقرة، واستخرجت الباحثة لكلا المقياسين خصائص الصدق والثبات. وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وجدت الباحثة ان الطالبات في المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من التواصل البيئي، وان طالبات في المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من الذكاء الاجتماعي، وان هنالك علاقة قوية موجبة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية :** التواصل البيئي، الذكاء الاجتماعي.

Received 26-02- 2025; revised 14-04- 2025 ; accepted 08-5- 2025. Available online 30-06- 2025.

\* Corresponding author.

E-mail addresses: muslim.m.jasim@qu.edu.iq (F. M. Jasim) .

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1029>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث :

#### مشكلة البحث :

التواصل البيئي عامل مهم في فهم افكار الآخرين ومشاعرهم وكذلك وسيلة لاكتساب قيم الجماعة واهدافها واشباع الحاجات المختلفة ، وكلما زادت تفاعلات الافراد الاجتماعية السليمة مع الآخرين كلما زادت خبراتهم ومدركاتهم و وعيم للبيئة الاجتماعية والمادية (ص203, [17] ) لذا كلما زاد تفاعل الافراد ارتفعت خبراتهم ومعلوماتهم وعلاقاتهم الاجتماعية في حين ان قلة تفاعل الفرد وتجنبه للآخرين بدرجة كبيرة والذي تظهر صوره بال الاجتماعي قلت خبرات الفرد وقلت علاقاته الاجتماعية وصدقاته مع الآخرين ,وتشير الدراسات النفسية ان الافراد الذين يتصفون بال غالبا ما يشعرون بالضغط والتهديد اثناء تواجدهم مع الآخرين فضلا عن ذلك تصاحب هذه الحالة مجموعة كبيرة من المشاعر السلبية كالتوتر وعدم الراحة , وكيفية التحدث مع الناس والشعور بالضيق وتوقع حدوث كارثة او مشكلة عند بدء عملية المحادثة لذا يعد التواصل البيئي حالة سلبية غير سارة تظهر عند تفاعل الفرد مع الآخرين او وجوده في المواقف الاجتماعية والتي يشعر من خلالها الفرد بان قدراته الاجتماعية محدودة وان ليس لديه القابلية في ايصال ما يرغب به او يحتاجه الى الآخرين وانه لا يستطيع ان يسيطر على انفعالاته وافكاره في هذه المواقف فضلا عن ذلك يرافق هذه الحالة مشاعر من الانزعاج والخوف الكبير (ص26, [14] ) ان التواصل البيئي حالة هدامة للفرد فعلى اثرها يواجه متاعب وصعوبات كبيرة فهي تحرمه من الكثير من العلاقات الاجتماعية والخبرات النفسية التي يمكن ان يحصل عليها بتفاعله فضلا عن ذلك لا يجيز التواصل البيئي شخصية الفرد في مواجهة مطالب الحياة وصعوبتها بل بالعكس يجعل الفرد منطويا وخائفا كلما حاول التقرب من الآخرين وخاصة الغرباء وبدء بعض المحادثات مما يؤدي ذلك الى سوء التوافق الاجتماعي وكذلك الاكاديمي (ص205, [19] ) ان الافراد الذين يشعرون ب التواصل البيئي لديهم بعض الافكار السلبية تجاه انفسهم مثلا بوصفهم اشخاص غير محبوبين او مرغوبين او ان المكان الاجتماعي العام خطير وعنيف يجب تجنبه وعدم الاختلاط بالآخرين (ص66, [12] ) وكلما كان هذا التفكير سلبيا كلما ادى الى التعامل مع هذه المشكلات باساليب سطحية وخاطئة ,سواء كان ذلك من خلال تضخيم هذه المشكلات والمبالغة في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول الى حل مقنع لها او بتبسيطها واختزالها واستسهالها واتباع اساليب سلبية في التعامل معها ,وبالتالي عدم الوصول الى حل مناسب لها ,وبذلك فان الذكاء الاجتماعي يرتبط بتدهور المستوى الصحي وازدياد الحالات المرضية كالكتابة والاضطراب النفسي وغير ذلك ,حيث تشير الدراسات والبحوث النفسية الى ان الاضطراب النفسي والعقلي ليس ناشئا من المواقف الصعبة التي تحيط بالفرد بقدر ما هو ناجم عن حالة الياس الذي تنتابه اتجاه تلك المواقف ,والذي يوحى اليه بالعجز

والفشل اتجاهها ,وهذا ما يعبر عنه بالذكاء الاجتماعي للحياة ,والذي يجعل الفرد ينظر الى حياته الى الحياة من حوله بمنظار مظلم قاتم ,ويجعله اكثر تعاسة وتشاؤما في نهج تفكيره (ص87, [23] ) , إن مجتمعنا المعاصر يواجه العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية , وكل ذلك أسهم في أن يعيش الأفراد تحت وطأة الضغوط النفسية في الحياة , مما يسبب قلة التكيف مع ظروف الحياة , وقد ينجم عن ذلك ضعف في الذكاء الاجتماعي وعدم معرفة طرق وأساليب تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد , فمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي يساعد في تحديد حاجات واتجاهات الأفراد الإيجابية والسلبية , فالذكاء الاجتماعي يتمثل في حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع الآخرين ولأهمية العلاقات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية وامكانية تسخير العقل البشري لنطور ونمو مثل هكذا علاقات ومعرفة قدرة طالبات المرحلة الاعدادية على مدى استغلال ذكائهن للتواصل مع الآخرين وبذلك تتجلى مشكلة البحث الحالي الاجابة على التساؤل الاتي؟ ما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ؟

#### اهمية البحث:

تعاني بعض البيئات من ظروف غير طبيعية كالارهاب وفقدان الامن ونقص الحاجات لذا فمن المهم على الباحثين والمختصين في المجال النفسي والاكاديمي اجراء دراسات تهتم بالكشف عن الاضطرابات والتعرف عليها في مجتمعهم وبذلك تظهر خطورة تعرف اضطراب ال الاجتماعي بوصفه احد الاضطرابات النفسية على قدر كبير من الاهمية ( ص10 , [10] ).وتشير الدراسات العلمية ان تعرف ال واضطراباته وخاصة لدى مجتمع الشباب ضرورة كبيرة على المؤسسات التربوية والاكاديمية والاجتماعية لقياسه والتعرف عليه ومعالجته لان ترك هذه المشكلة من دون حل قد يحد من قدرات الطالبات الاجتماعية والمهارة في حين ان معالجة هذه المشكلة بصورة مبكرة يساعد مجتمع الشباب على التخلص من ضعفه والصعوبات التي يعاني منها (ص162, [9] ). لذا فان دراسة اضطراب التواصل البيئي مطلب مهم وضرورة ملحة لتحسين حياة الافراد واستمرارها والانفتاح على الميادين الاجتماعية كافة (غريب,1995: 103). وهذا ما اكدته دراسة (حسين,2009) بان الاشخاص الذين يتمتعون بصحة نفسية واجتماعية جيدة يتميزون بان سلوكياتهم الاجتماعية جيدة ولديهم الجراة على التحدث والمبادرة في طرح الاراء وكذلك لديهم المهارة على الاقناع وتحقيق الحاجات والمشاركة بنجاح في تفاعلهم (ص129, [11] ), وقد اكدت دراسة (فرج,1985) بان الاشخاص الذين لديهم بعض المهارات الاجتماعية نشيطين في تواصلهم مع الآخرين وتكون لديهم القدرة الواعية في الانتباه على ما يطرحه الآخرين من افكار فضلا عن فهم مشاعرهم ورائهم والذي يقودهم في النهاية الى النجاح في عملياتهم الاتصالية الفعالة (فرج,1985: 115). وهذا ما تؤكده دراسة (حسين,2009) ان تشجيع الافراد ذوي التواصل البيئي على تكوين وتوليد انطباعات ايجابية حول قدراتهم الاجتماعية وتغيير

4. دلالة الفرق في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الصف (الرابع - السادس) والفرع (علمي - أدبي)

5. قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

**حدود البحث:** حدود البحث الحالي طالبات المرحلة الإعدادية الصباحية في محافظة الديوانية للعام الدراسي 2023-2024.

#### تحديد المصطلحات:

#### أولاً: التواصل البيئي

Back&Aemery(1985) : عملية ادراك مكونات المجتمع المحيط بالفرد والاستجابة لها ([32], p150).

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس التواصل البيئي

#### ثانياً. الذكاء الاجتماعي:

- البرت اليس (1962): تفكير يركز على فهم وتقييم لما يحدث في بيئة الفرد([26], ص122).

اعتمدت الباحثة تعريف البرت اليس (1962) صاحب النظرية المعتمدة في البحث الحالي .

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس التفكير السلب

-عرفه(ماير وسالوفي، ١٩٩٣) انه التوافق مع المواقف واستخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف الايجابي في هذه المواقف .

([36], P433-442)

-عرفه( الغول، ١٩٩٤) انه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة للمواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص

لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي، (ص24، [24])

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

#### الإطار النظري ودراسات سابقة

#### 1. التواصل البيئي

البيئة أساسية لجميع الكائنات الحية، الكائنات. كل الموارد اللازمة لهم الوجود مترابط بطريقة أو بأخرى على البيئة، لكن بدون فعالية استراتيجيات الإدارة السليمة، وجود الحياة على هذا الكوكب يصبح مستحيلاً. ولهذا السبب "كل شيء" يحتاج الناس إلى فهم مشترك للدور الذي يلعبه الإنسان في التواصل مع آخرين من أجل الاستدامة البيئية ، وسائل الإعلام لها أدوار رئيسية تلعبها في تواصل الناس على بيئة من القضايا البيئية، والحصول منهم على المشاركين في

افكارهم السلبية فضلاً عن اقناعهم لقادة التواصل البيئي سيشرحهم على التخلص من هذا الاضطراب (ص130، [11]).

وبذلك تستنتج الباحثة ان التعرف على التواصل البيئي الذي يصيب الافراد وخاصة الشباب بوقت مبكر يساعد على التخلص من الصعوبات التي يواجهونها في مجتمعهم ، فضلاً عن ان دراسة التواصل البيئي له أهمية كبيرة في تحسين حياة الافراد واستمرارها، اذ ان الافراد الذين لديهم اجتماعياً منخفضاً يتميزون بان سلوكهم سيكون مع الآخرين جيد ولديهم الجرأة في التحدث مع افراد المجتمع والتواصل معهم دون خجل او خوف او تردد، وخاصة عند الشباب فكلما انخفض التواصل البيئي لديهم اصبحت افكارهم ايجابية وقدراتهم عالية في الانجاز والتطور ويكونون واعيين ويتفاعلون مع افراد المجتمع ويتعرفون على كيفية التعامل معهم وتقبل افكارهم والتعلم منها وتغيير الافكار السلبية التي تجول في فكرهم ودرحها بعيداً وان انخفاض التواصل البيئي يؤدي الى التفكير الايجابي ويشجع الفرد على الابداع والمبادرة في اقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .

و مما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي:

#### أولاً :- الأهمية النظرية

1- بيان شكل العلاقة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

2- محاولة الكشف عن بعض الحقائق المتعلقة بكيفية توافق طالبات المرحلة الإعدادية مع بعضهم البعض، ومدى تأثير ذلك على استقرارهن النفسي ودافعيتهن نحو الانجاز والتفوق الدراسي.

3- ركز البحث الحالي على الجانب الاجتماعي في شخصية طالبات المرحلة الإعدادية ، لما لهذا الجانب من أهمية في تواصلهم البيئي وذكائهم الاجتماعي .

#### ثانياً :- الأهمية التطبيقية

1- دراسة شريحة طالبات المرحلة الإعدادية كونهن أساس المجتمع وقادته في المستقبل لتوجيههن إلى الكليات التي تناسب إمكاناتهن في الميادين العلمية والأدبية .

2- قد يسهم في فهم سيكولوجية طالبات المرحلة الإعدادية ، والتعرف على مدى تواصلهن البيئي وذكائهن الاجتماعي للتمكن من وضع برامج مستقلة أو متضمنة في المواد الدراسية من اجل تنمية تواصلهن البيئي وذكائهن الاجتماعي والذي يجعل منهن شخصيات قادرات على أداء دور فعال في بناء المجتمع .

#### اهدافُ البحثُ : يهدف البحث الحالي الى تُعرّف:

1. مستوى التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
2. دلالة الفرق في مقياس التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الصف (الرابع- السادس) والفرع (علمي - أدبي)
3. مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

ويلخص بيك المظاهر المعرفية ل التواصل البيئي فيما يلي

- ملاحظة استنكار ورفض الآخرين بالإضافة لتوقع استنكار الآخرين , وانتقاء التغذية الراجعة سلبية لتعزيز هذه التوقعات .
- الحساسية المبالغة والخوف من ان يكون مراقبا من الآخرين
- يمتاز المصاب بالتواصل البيئي بانه ذو خيال سلبي
- انخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الاهمية
- وجود افكار منحازة سلبية حول السلوكيات المرغوبة وعدم امتلاك الامكانية في ابداء السلوك المناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة .

ويمكن القول ان هذه النظرية تركز على اهتمام ذوي التواصل البيئي بافكار تتعلق بامكانية تقييمهم من قبل الآخرين وعلى نحو سلبي ومعتقدات راسخة عن السلوك الاجتماعي المناسب والمبالغة بشأن نتائج الفشل الاجتماعي، ونتيجة لذلك فانهم يعون المواقف الاجتماعية على انها تمثل خطر يهددهم، مما يحثهم على الانسحاب وتجنب هذه المواقف (p150, [32]).

وهذا اعتمدت الباحثة نظرية (Back&Aemery,1985) في تفسير التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في بناء مقياس التواصل البيئي

#### ثانيا : الذكاء الاجتماعي

تعد المعرفة وسيلة الانسان لفهم ذاته والعالم الخارجي المحيط به والتوصل الى حقائق الاشياء ونمو العقل الانساني وهي طريق الانسان للسيطرة على الاشياء وعندما تضطرب هذه المعرفة وتشوه فانها لا تؤدي الى السعادة والشفاء بل تؤدي الى المرض والشفاء (ص 36 , [ 1 ] ) , ويرى المعرفيون ان التشويه وتعريف الذكاء الاجتماعي عن الذات وعن العالم والمستقبل وراء نشأة واستمرار الاعراض العصبية حيث يلجأ الفرد الى تضخيم المواقف السلبية والتقليل من شأن المواقف الايجابية وتعميم الفشل وتوقع المصائب ولوم الذات في المعايير وكل هذا يرتبط بالتكوين المعرفي للفرد وكيفية ادراكه وتفسيره (ص 183 , [ 4 ] ) .

بينت دراسة (تيسدال 1993) هدفت تعرف تأثير الذكاء الاجتماعي في السلوك الاكتئابي ومدى العلاقة المتبادلة بينهما لدى (522) طالبا وطالبة، ان الذكاء الاجتماعي يؤدي الى الاكتئاب، بمعنى ان هناك علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والاكتئاب ( ص 88 , [ 9 ] ) . وقد اتفقت دراسة (فينيل، 1996) مع الدراسة السابقة حيث هدفت الى التحقق من اثر الكابة النفسية في توفير المناخ المناسب للذكاء الاجتماعي وقد تكونت عينته من (30) مريضا بالكابة تراوح اعمارهم بين (21\_59) سنة وقد خلصت الدراسة الى نتيجة عامة وهي انه يوجد تأثير جوهري للكابة في ارتفاع في مستوى الذكاء الاجتماعي. لذا فانه كلما كانت ثقة الانسان بنفسه ضعيفة ومهزوزة كلما كانت افكاره واساليب تفكيره سلبية. (ص 16, [20]).

#### أبعاد الذكاء الاجتماعي

الجهود الرامية إلى إدارة بيئتنا ، وهذا مبني بالاعتماد على الحواس والتعلم وتطوير نموذج جديد للبيئة. ولذا فان السمة المميزة للتواصل البيئي هي الخوف الواضح جدا للتقييم السلبي ، اذ ينشغل الافراد الذين يعانون من هذا الاضطراب بالصورة التي يظهرون بها امام الآخرين وهذا الانتباه المبالغ فيه يجعلهم متيقظين لاي اشارة بسيطة للنقد او الرفض من قبل الآخرين ، كما ان حساسيتهم المبالغة تدفعهم الى ان يستجيبوا للنقد حتى ولو كان الآخرون لا يقصدون ذلك ويقومون بعمل افتراضات بدون مبرر بشأن ما قد يفكر فيه الآخرون "قراءة الذهن" وتزيد الافكار السلبية من حدة الضيق الانفعالي الذي ينشأ اثناء المواقف الاجتماعية ، مما يجعلهم يتزعجون من الاحكام التي يصدرها الآخرون عن ادائهم ويتخيلون ان هم يتضح فورا للآخرين من خلال العلامات التي تتمثل في التهمة في الكلام والعرشة والاحمرار خجلا (p:34, [31]).

#### • نظرية (Back&Aemery,1985)

تقوم نظرية Back&Aemery على مفهوم اساسي هو المخطط والتي تعني بانها الجزء الأكثر عمقا في المتغيرات المعرفية وهي تمثل مجموعة المعتقدات الخاصة بالفرد والتي يعالج بها المعلومات المتعلقة به وبالعالم من حوله (p20, [29]). وبالنسبة للذين يعانون من ال فاهم يمتلكون مخططات متعلقة بالخطر، تعمل بصورة الية وبعيدا عن الوعي ومستقرة في الذاكرة طويلة المدى ، تقوم بتصفية المعلومات اذ تبقى فقط على المظاهر السلبية للتجربة المعاشة وتحذف كل مظهر ايجابي لها ، وبشكل خاص فالافراد الذين يعانون من التواصل البيئي يكون تركيزهم على الافكار السلبية وليس على ردود فعل الآخرين ، اذ ينتقون ويعالجون بسهولة المؤشرات التي تحمل في طياتها تهديدا اجتماعيا أكثر من المؤشرات المحايدة او التي تمثل تهديدا جسميا لهم (p116, [33]). وعليه فان الهاديات الايجابية المعتدلة يساء تفسيرها وبشكل سلبي بينما يتم تجاهل او اهمال الهاديات الايجابية او الامنة المطمئنة كما يخس تقدير ذكريات النجاحات السابقة ومصادر الثقة بالنفس ومصادر التعايش المتاحة او يتم تجاهلها ، ولذا فان المخططات تنعكس بذاتها في شكل اخطاء منطقية في التفكير الذي يصبح مرثيا بوضوح عندما يعرض المريض لافكاره التي تدور حول المنبهات المثيرة له (ص 227 , [13]). ونتيجة لذلك فانهم يشوهون الاحداث في الموقف الاجتماعية من اجل ان تتوافق مع وجهة نظرهم القائلة انهم غير اكفاء ويظهر ذلك التشويه من خلال تكريس كميات هائلة من قدرتهم على معالجة المعلومات المتوافقة مع مخططاتهم الذاتية ويستخدمون نفس الخطة في الجو الاجتماعي من اجل اظهار مؤشرات تتناسب مع مخططاتهم الذاتية ، فعلى سبيل المثال ارتكاب خطأ او خطاين والتلعثم اثناء القاء كلمة يكون افضل بكثير من التكلم بطلاقة لمدة خمس دقائق لان عسر الطلاقة يكون متوافقا مع المخططات الذاتية ل التواصل البيئي (ص 35, [ 8]).

- الذكاء اللفظي/يتمثل في القدرة على كتابة الشعر فهو مرتبط بالذكاء اللغوي.  
- الذكاء المنطقي/يمثله القدرات المنطقية والرياضية العلمية أي الذكاء في الرياضيات.

- الذكاء المكاني/يتمثل في القدرة على تشكيل نموذج لعالم فراغي وان يكون قادرا على المناورة والعمل باستخدام هذا النموذج مثل الرسم والهندسة.

- الذكاء الموسيقي/يتمثل في القدرة الموسيقية.

- الذكاء المتعلق بالتوازن الحركي/كالرقص وجميع أنواع الرياضة.

- الذكاء الشخصي الاجتماعي/يتمثل في القدرة على فهم الآخرين وكيفية التعامل والتعاون معهم والقدرة على ملاحظته الفروق بين الناس في طباعهم وكلامهم.

- الذكاء الشخصي الذاتي/يتمثل في القدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات واستخدام هذه القدرة بفاعلية في الحياة وقدرة الفرد على فهم نفسه جيداً وتألق عاطفته وان تستجيب استجابة مناسبة للأزمة الخاصة بالآخرين. (ص 265, [18])

وفقا لكانت، العمل الجاد وحده لا يمكن أن يضمن النجاح ، وقد لاحظ مؤلفون مثل ريجيو ذلك وأكدوا ان الذكاء الاجتماعي هو المفتاح.، وأهمية الذكاء الاجتماعي ومجموعته الفرعية من الذكاء العاطفي يوضح كانت أن الذكاء الاجتماعي هو الذكاء بين الأشخاص، وهو واحد من الذكاءات التي تم تحديدها في نظرية جاردنر ، والذكاء اجتماعي يتضمن اثنتين من المهارات الرئيسية المهارة الأولى هي القدرة على التعرف على الاختلافات وتمييز الأفراد من حولهم (ص103, [25]).

## منهجية البحث واجراءاته

### منهجية البحث

#### 1 – منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتعرف العلاقة الارتباطية بين متغيري التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، ويعرف البحث الوصفي بأنه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها واخضاعها للدراسة الدقيقة ، ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم املا في التوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، وفي كل الاحوال فان اهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (ص-354, [27]).

#### 2- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي جميع الافراد والاشخاص والاشياء موضوع مشكلة البحث (ص99, [22] ) ويتألف

يمكن القول أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخرين وانه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي هي:

- مظهر التصرف في المواقف الاجتماعية / فالشخص الذي يحسن التصرف تبعاً لمعايير معينه هو الشخص الذي يتمتع بالقدرة على التفاعل مع الآخرين أو الشخص الناجح في معاملته مع الآخرين.

- مظهر التعرف على الحالة النفسية للمتكلم أي القدرة على فهم الآخرين والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثهم.

- مظهر القدرة على تذكر الأسماء والوجوه إذا كان الشخص شديد الاهتمام بالآخرين كان اقدر على تذكر أسمائهم وهذا يتدخل في الذكاء الاجتماعي.

- مظهر القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة فالشخص الذي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض المظاهر البسيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه أو ملاحظة العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى.

- مظهر روح الدعابة والمرح والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم أو تهكمهم أو دعابتهم وهذا يعني التعامل الناجح مع الآخرين.

أن أول من تكلم على مفهوم الذكاء الاجتماعي هو روبرت ورنديك (1920) وعرفه "هو قدرة المرء على ادراك وتقييم سلوكياته ودوافعه الذاتية وسلوك ودوافع الآخرين والاستفادة الايجابية من هذه المعلومات في المواقف الاجتماعية (P227 - 235, [37])

وعرفه بأنه القدرة على فهم الافراد والتعامل معهم ضمن العلاقات الانسانية ( خليل ، 2004 ) وحدد انواعه

-الذكاء المجرد- الذي يتمثل في القدرة على التعامل مع الأشياء المجردة كالمعاني والمفاهيم والرموز (إدارة وفهم الأفكار)

-الذكاء الميكانيكي - الذي يتمثل في القدرة على التعامل مع الأشياء المادية وإدارة المهارات والمهام الحركية ( إدارة وفهم الأشياء المادية)

-الذكاء الاجتماعي - الذي يتمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية (إدارة وفهم الآخرين) (ص258, [16] ) بعدها طرح نظريته الذكاءات المتعددة عام ١٩٩٣ .

واستمد نظريته هذه من ملاحظاته للأفراد الذين ( Theory of Multiple Intelligence) يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء الأعلى ، ، درجات متوسطة أو دونها (ص526, [28] ) ويرى جاردنر بان الذكاء مفهوم معقد يتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبياً عن بعضها البعض بحيث تشكل كل قدرة منها نوع خاص من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ (ص262 – 263, [16])

تتحدث نظريته عن سبعة انواع للذكاء هي:



ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، إذ اعتمدت الباحثة هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا،

ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (20) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

### ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (10) طالبات، حيث كانت إجابات أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحثة كي تجيب عما يطرحه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة للطالبات، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (5) دقائق.

### ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على عينة تحليل احصائي بلغت (100) طالبة، ومن غير عينة البحث الأساسية، إذ أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل فرصة المصادفة في عملية التحليل الاحصائي. وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس التواصل البيئي يأتي:

#### 1- القوة التمييزية لفقرات مقياس التواصل البيئي

إستخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، حيث قامت بتصحيح جميع إستمارات المستجيبين والبالغ عددها (100) إستمارة، وإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة، وترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستمارة، وإختيار نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى وادنى الدرجات والبالغ عددها (30) إستمارة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم، طبقت الباحثة الإختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,178) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (100) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (20) فقرة.

#### 3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس التواصل البيئي بطريقة الفا-كرونباخ لافراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) طالبة، وبلغت قيمته (0.82).

- وصف المقياس وطريقة تصحيحه

تكوّن المقياس في صيغته النهائية (20) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من اربعة بدائل هي: تنطبق علي (دائما، احيانا، نادرا، ابداء)، إذ

مجتمع البحث الحالي من طالبات الصفين (الرابع - السادس) من طالبات المرحلة الاعدادية الحكومية الصباحية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (2023- 2024).

### 3-عينة البحث :

العينة هي جزء من المجتمع بحيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك اذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع من حيث اكبر عدد ممكن المتغيرات (ص92، [3]) وبما ان المجتمع محدد ومعروف فقد تم تحديد العينة من نوع العشوائية من مجموعة من طالبات المرحلة الاعدادية، ومن ثم قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من اجل اختيار عينة البحث والتي بلغت (100) طالبة من مدرستي دمشق والفردوس.

### 4 - اداتا البحث:

لكي يتمكن الباحث من تحقيق اهداف بحثه عليه ان يحدد الوسائل والادوات التي سوف يستعملها في جمع البيانات (ص286، [27]) ومن ادوات جمع البيانات هي المقاييس التي يحتاجها الباحث لقياس المتغيرات التي يريد دراستها وهذه الاداة يعدها الباحث، ويستعملها لتشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية (ص384، [2])

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اداتين لقياس

1 - التواصل البيئي

2 - الذكاء الاجتماعي

### خطوات بناء المقياسين

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياسين :

أ.مقياس التواصل البيئي : باعتماد نظرية (1985) Back&Aemery اطارا نظريا في بناء المقياس وهو مقياس يتصف بالصدق والثبات، والبالغ عدد فقراته (20) فقرة، واربعة بدائل. هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابداء)

ب.مقياس الذكاء الاجتماعي: اعتمد الباحث تعريف البرت اليس (1962) تعريفا نظريا بوصفه تعريف صاحب النظرية المعتمدة في في بناء مقياس الذكاء الاجتماعي في البحث الحالي. والذي يتكون من (22) فقرة، وهو مقياس يتصف بالصدق والثبات يتم الاجابة عنها وفق اربع بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابداء، اعتمدت الباحثة الخطوات الاتية للتثبت من صلاحية وثبات وصدق المقياسين، وهذه الخطوات هي:

### أ- صلاحية فقرات مقياس التواصل البيئي

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية، فقد عُرض على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية وطلب إليهم إبداء

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت أعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,178) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (22) فقرات.

3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة الفا-كرونباخ لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) طالبة وكانت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.79) .

- وصف المقياس وطريقة تصحيحه

تكوّن المقياس في صيغته النهائية من (22) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من أربع بدائل: تنطبق علي (دائماً، احياناً، نادراً، ابداً) إذ يُعطى البديل الأول أربع درجات، والبديل الثاني ثلاث درجات، والبديل الثالث درجتان، والبديل الرابع درجة واحدة ، وكانت أعلى درجة للمقياس قد بلغت (30) درجة وأقل درجة بلغت (6) درجة بمتوسط فرضي قدره (55) درجة.

**خامساً:- التطبيق النهائي:**

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق أداتي البحث وثباتهما، فقد أصبح مقياسي التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي في صيغتهما النهائية جاهزان للتطبيق النهائي، حيث بدأت الباحثة بتطبيق أداتي البحث على عينة البحث الاساسية وقوامها (100) طالبة من طالبات الصف (الرابع – السادس) المرحلة الاعدادية

**سادساً:- الوسائل الاحصائية:**

استعانت الباحثة ب (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

1 - الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : لايجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لايجاد القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين للفقرات، ولايجاد دلالة الفرق الاحصائي على مقياسي التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي

3- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، ولايجاد العلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي

4- معادلة الفا-كرونباخ:

لاستخراج معامل ثبات مقياسي التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي

**عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، وللإجابة عن اهدافه المحددة فضلاً عن تفسيرها ومناقشة هذه النتائج من خلال ما قدمه

يُعطى البديل الأول اربعة درجات، والبديل الثاني ثلاث درجات، والبديل الثالث درجتان والبديل الرابع درجة واحدة، وكانت أعلى درجة للمقياس قد بلغت (48) درجة وأقل درجة بلغت (12) درجة بمتوسط فرضي قدره (30) درجة.

**ثانياً:- مقياس الذكاء الاجتماعي**

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الاجتماعي، وقد تألف المقياس من (22) فقرة ، ولغرض التحقق من صدق المقياس الظاهري فقد تم عرضه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

**أ- صلاحية الفقرات:**

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عُرض على نفس مجموعة المحكمين لمقياس التواصل البيئي وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقاً لمعيار بلوم)، إذ اعتمدت الباحثة هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً ، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (22) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على ذات العينة الإستطلاعية لمقياس الذكاء الاجتماعي حيث كانت إجابات أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحثة كي تجيب عما يطرحه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطالبات وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (30) دقيقة .

**ج- التحليل الإحصائي للفقرات:**

طبق المقياس على ذات عينة التحليل الاحصائي لمقياس التواصل البيئي والبالغة (100) طالبة، وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بما يأتي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

إستخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وقد اتبعت في ذلك نفس خطوات استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) دالة احصائياً، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2- علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

المجموعات	المجموع	99	25.000	25.000	7.021	25	.281	1.156	.309
الفرع (علمي - ادبي)	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	74	17.979	99	25.000	25	.281	1.156	.309

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الصف (الرابع، السادس)، إذ بلغت قيمة الفاتية المحسوبة (1.059) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، وترى الباحثة أن الصف السادس والرابع هم يتصفون بالقدرة على التواصل البيئي.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي)، إذ بلغت القيمة الفاتية المحسوبة (1.156) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) لهذا لم نجد فروقا بين طلبة الصف السادس العلمي والسادس الأدبي وكذلك بالنسبة لطلبة الصف الرابع بفرعيه.

**الهدف الثالث: التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية**

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وأشارت نتائج الاختبار للعينة البالغة (100) من طالبات الاعدادية وظهر ان المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الاجتماعي بلغ (61.08) درجة وانحراف معياري قدره (8.252)، فيما كان المتوسط الفرضي (55) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (7.368) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.69) عند مستوى دلالة (0.05) وكما هو مبين في جدول (3).

**جدول (3) الفرق بين المتوسط الحسابي الفرضي لدرجات عينة البحث في مقياس الذكاء الاجتماعي**

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	61.08	8.252	55	99	7.368	1.69	0.05

يتبين من الجدول (3) ان افراد عينة البحث الحالي لديهم مستوى من الذكاء الاجتماعي، ويعود سبب ذلك الى الخبرة الحياتية والبيئية يحملها طالبات المرحلة الاعدادية فضلا عن تمتعهم بحالات وجدانية سليمة تدفعهم الى المزيد من النضج والانفتاح، وكذلك الى التنظيم الكلي للفرد عن نفسه بوصفه تنظيما معرفيا ينشأ عن خبرات الفرد وعلاقته بالآخرين، لذا كلما كانت مدركات طالبات المرحلة الاعدادية ايجابية فانهم يتمتعون بقدر من الذكاء الاجتماعي.

من اطار نظري ووضع التوصيات والمقترحات بناء على النتائج وعلى النحو الاتي:  
**الهدف الاول: التعرف على التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الاعدادية**  
لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وأشارت نتائج الاختبار للعينة البالغة (100) من طالبات المرحلة الاعدادية ان المتوسط الحسابي لمقياس التواصل البيئي بلغ (57.23) درجة وانحراف معياري قدره (7.74)، فيما كان المتوسط الفرضي (50) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (9.337) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.69) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (99)، مما يشير الى ان طالبات المرحلة الاعدادية لديهم قدرا من التواصل البيئي وكما هو مبين في جدول (1).

**جدول (1) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس التواصل البيئي**

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	57.23	7.74	50	99	9.337	1.69	0.05

يمكن تفسير ذلك الى ان طالبات المرحلة الاعدادية اصبحن اكثر نضجا واكثر خبرة مما انعكس في قدراتهن على مواجهة الآخرين وتأقلمهن مع الجو المدرسي، وخبرتهن التي ازدادت بمرور الزمن وجعلت منهن اكثر دراية واكثر قدرة على مواجهة المواقف السعيدة في حياتهم، اضافة الى ذلك ربما يكون لطبيعة البيئة الاجتماعية في المرحلة الاعدادية دورا مهما في العمل على زيادة الروح الاجتماعية والتي اعانتهم على الانسجام والتواصل والتي اكسبتهم المهارات والسلوكيات الاجتماعية والمقبولة عن طريق التواصل والمشاركة مع الآخرين.

**الهدف الثاني:**

التعرف إلى الفروق في التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيرات الفرع (علمي - أدبي) والصف (الرابع، السادس)، للتعرف إلى الفروق في تبعاً لمتغير (الفرع، والصف) تم استعمال تحليل التباين الثلاثي (Three way Anova) وكما موضح في الجدول (2).

**جدول (2)**

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في الإدراك الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الفرع (علمي-أدبي) والصف (الرابع، السادس)

المجموعة	المصدر	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
الصف (رابع سادس)	بين المجموعات داخل	6.588	25	.264	1.059	.409
		18.412	74	.249		



العلمي المنظم وتعزيزها لمساعدة الطلبة على تجنب التفكير العشوائي والتفكير السطحي الساذج .

2. تشجيع الطلبة المبدعين في المجالات العلمية المختلفة لظهور مواهبهم وابداعاتهم وتجعل منهم مفكرين مرنين

3. ان توفر مديريات التربية مراكز الاشراف والتوجيه التربوي والنفسي والاجتماعي ومساعدة الطالبات للتخلص من مشكلاتهن النفسية والاجتماعية والعاطفية، الشديدة التي تؤدي الى الذكاء الاجتماعي المشحون بالاحباط والكآبة والتعصب .

4. ضرورة وجود ارشاد نفسي يقوم بتنشيط الارشاد والتوجيه في كل مدرسة توكل اليه مهمة ارشاد وتوجيه الطالبات للتغلب على المشكلات التي تواجهن وتؤثر على مستواهن العلمي وتفاعلهن الاجتماعي ، ووضع الحلول المناسبة لها وتفعيل لجان الارشاد التربوي.

5. تشجيع الطالبات وتعزيز علاقاتهن مع زميلاتهن وصديقاتهن وذلك تجنباً للعزلة .

#### المقترحات

1. دراسة التواصل البيئي وعلاقته بنمط الشخصية A .

2. دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية .

3. دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالذات .

4. دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية ."

#### المصادر

1-ابراهيم،عبد الستار (1988)،علم النفس الاكلينيكي:مناهج التشخيص والعلاج النفسي، دار الرياض.

2. أبو علام ، رجاء مجهول ( 2011 ) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

3. الاسدي ، سعيد جاسم ( 2008 ) : اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية ، ط2 مؤسسة وارث الثقافية البصرة .

4. البحيري، السيد (2003)،/ساليب التفكير السليم في الرياضيات :عن الشبكة العالمية للمعلومات الانترنيت : <http://www.almekbel.net/bh-thinking.htm>

5. البدراوي، نعمة(2003)،/تفكير الاطفال :الاسباب والمؤثرات .عن الشبكة العالمية للمعلومات الانترنيت: [www.gogel.com](http://www.gogel.com)

6. برينتون،كرين(2004)،/تشكيل العقل الحديث،ترجمة :شوقي جلال ،مكتبة الاسرة،القاهرة .

7. البكاري،جمال(2000)،/ميتافيزيقيا الارادة :ارخياء المعنى في الذات والسلطان،ط1،دار الفكر العربي،بيروت.

**الهدف الرابع :** التعرف على دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الاعدادية على وفق متغير الصف (رابع-سادس) والفرع (علمي – ادبي) باستخدام تحليل التباين وجد ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من الجدولية وبالتالي لاتوجد فروق بين الطالبات في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الصف (رابع-سادس) والفرع (علمي – ادبي) ، كما في جدول (4) .

**جدول (4) دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الصف (رابع-سادس) والفرع (علمي – ادبي)**

المجموعة	المصدر	مجموع المربعات	df	متوسط	F	Sig.
الصف (رابع) سادس	بين المجموعات	4.694	26	.181	.649	.891
	داخل المجموعات	20.306	73	.278		
	المجموع	25.000	99			
الفرع (علمي – ادبي)	بين المجموعات	6.094	26	.234	.905	.600
	داخل المجموعات	18.906	73	.259		
	المجموع	25.000	99			

ويمكن تفسير ذلك بأنه لا يوجد فرق بين الرابع والسادس ولا العلمي والادبي والذي قد يرجع الى التشابه في معتقداتهم وقيمهم وتنشئتهم الاجتماعية والبيئة التي يعيشون فيها وكذلك تكوين العلاقات والانسجام والتفاعل مع الآخرين.

**الهدف الخامس :** التعرف على العلاقة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

يهدف تعرف على العلاقة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي وجد ان معامل الارتباط بينهما هو (0,65) وهذا يعني ان الارتباط دال احصائيا . ويمكن تفسير هذه النتيجة ان العلاقة بين المتغيرين قوية موجبة.

#### الاستنتاجات

1. طالبات المرحلة الاعدادية لديهن قدرا من التواصل البيئي
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الصف (الرابع، السادس) والفرع (علمي – ادبي)
3. افراد عينة البحث الحالي لديهم مستوى من الذكاء الاجتماعي
4. لا توجد فروق بين الطالبات في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الصف (رابع-سادس) والفرع (علمي – ادبي)

#### التوصيات

1. ان يقوم المدرسون باستخدام طرق واساليب تدريس تساعد على التفكير

8. بنجابي، ايمان (2008). *الرهاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقات السعوديات*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
9. حبيب، مجدي (1991). *العام والخاص، دراسة عاملية لاختبارات ال. بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الانجلو المصرية، القاهرة*.
10. حسن، عبد الحميد (1983). *دراسة مقارنة بين الطالبات ذوي ال العالي والطالبات ذوي ال الواطي لبعض المتغيرات المدرسية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد*.
11. حسين، طه، (2009). *استراتيجيات ادارة الخجل الاجتماعي*، ط1، دار الفكر عمان.
12. الخلف، خلف بن عبد الله بن احمد (2007). *تناقض ادراك الذات وعلاقته بالفوبيا الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود*.
13. دبرا، ا، همبرغ ر (2002). *اضطراب الرهاب الاجتماعي*، في ديفيد بارلو (محرر) مرجع اكلينيكي في الاضطرابات النفسية، ترجمة صفوت فرج، مكتبة الانجلو المصري، القاهرة.
14. رضوان، سامر جميل (2001). *دراسة ميدانية لتقنين مقياس ال الاجتماعي على عينات سورية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة فطر، السنة العاشرة، العدد 9*.
15. الزغبى، احمد محمد (2001). *علم نفس الطفولة والمراهقة: الاسس النظرية: المشكلات وسبل معالجتها*، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
16. الزغلول، عماد عبد الرحيم (2002) *مبادئ علم النفس التربوي* ط2 دار الكتاب الجامعي الاردن
17. زهران، حامد عبد السلام (1988). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، دار المعارف، القاهرة.
18. السرور ناديا هائل (2002) : *التمييز بين الموهوبين ط2 دار الفكر للطباعة والنشر القاهرة*.
19. السيد واخرون، محمد توفيق، جاد الله، سعاد، وزيدان، محمد مصطفى (1970). *بحوث في علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة*.
20. عبد السلام، مصطفى (2004). *"دور مناهج العلوم والمعلمين في مساعدة اطفالنا ليصبحوا مفكرين ومتعلمين فعالين في العلوم"*، عن الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت): <http://www.tcabha>.
21. عبد الله، محمد قاسم (2012). *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*، ط1، دار الفكر.
22. عبيدات، ذوقان، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2000): *البحث العلمي، مفهومه، اساليبه، أدواته*، ط6، دار الفكر العربي، عمان.
23. العوضي، عبد الله محمد (2004). *"التفكير الراقى"*. عن الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت): <http://www.Aljalsa.com/view-article.php?aid=64&typ=710>
24. الغول، احمد عبد المنعم (1994) *الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي اطروحة دكتوراه (غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة أسيوط، القاهرة.
25. الفيصل، محمد عبد الرحيم (1992). *العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والتشنج الوالدية ومفهوم الذات لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن*، دار زهران للنشر والتوزيع
26. كمال، علي (1988). *النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها*، ط4، دار واسط.
27. ملحم، سامي محمد (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة للنشر، اربد-الاردن.
28. الوقفي، راضي (1998). *مقدمة في علم النفس*، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 29- Andrec (2005). *lestherapies congntiyes*.ed Berr eDaniolmeshers .
- 30- Backe, John (2001). "size and competition: The danger of negative e th3 inking" ERIC ,No . EJ193845
- 31- Barlow. DH (1988). *Anxiety and disorders the nature and treatment of anxiety and panic*. Guilford press, New York.
- 32- Beck AT., Emery G (1985). *Anxiety Disorders and phobias : a cognitive perspective*.
- 33- Cottraux J. (2001); *Les therapies compartmentalize et cognitive*, mason . Paris.
- 34- Field, A (2005). *Discovering statistics using spess* , cnd London: sage publishing.
- 35 -Lopez., A (1998) . *Qash measurement Transaction* , New York : sage
- Mayer, J.D.& Salvos, P. (1993): *The Intelligence*. Intelligence, 17.-36
- 37- Thord . K e, E.L. (1920): *Intelligence And Its Uses* , Harpers Magazine, 140 meshers